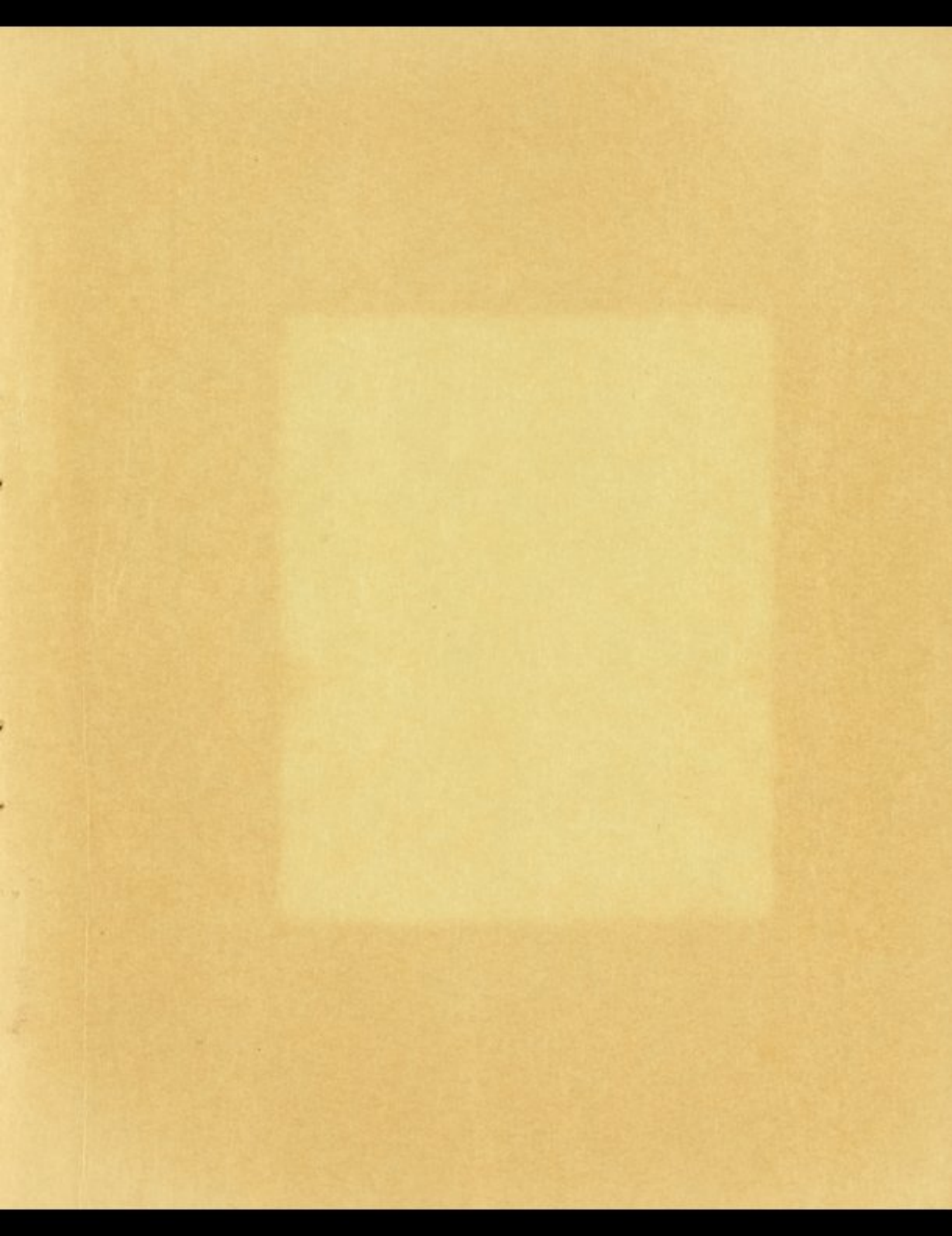


THE LIBRARIES  
COLUMBIA UNIVERSITY







For Favor of Exchange  
Central Library  
University of Baghdad

# مستقبل التأمين في العراق

بقلم

عطا عبد الوهاب

المدير العام لشركة التأمين الوطنية

نص المحاضرة التي أقيمت مساء ٢١ شباط ١٩٦٥ ضمن منهج المحاضرات الدورية  
لموظفي البنك المركزي العراقي

## مستقبل التأمين في العراق

للسيد عطا عهد الوهاب  
المدیر العام لشركة التأمين الوطنية

تقدمة

يسرني ان اقف اليوم بينكم لالقاء هذه الكلمة  
عن مستقبل التأمين في العراق . ولا بد لي ان ابداً  
بالتعليق اولا على العنوان نفسه مع انني لم اشأ تغييره  
حين كلفت باعداد هذا البحث . ان التأمين كنوع من  
انواع النشاط الاقتصادي بواكب عادة الانواع الاخرى من  
هذا النشاط ، وللتعرف على ملامح مستقبل التأمين اذا  
ينبغي تلمس صورة الوضع الاقتصادي ككل وكيف ستتمخض  
عنها احداث اليوم في الغد القريب او البعيد . واقبل  
ما يقال في هذا انه يصعب التكهن فيه . بل ان قطاع  
التأمين نفسه يمر الان بمرحلة سريعة التطور من النواحي  
التنظيمية ، ولا اخال ان دورتها قد اكتملت بعد ، ولهذا  
فان معرفة نتائجها على وجه الدقة بعيدة المنال .

لهذا فحين احدثكم عن مستقبل التأمين فسي  
بلادنا فان حديثي سيتحدد بحدود معينة هي وليدة  
العناصر المجهولة لهذا المستقبل . فالاصح ان اقول  
انني ساتحدث عن بعض آمالنا او تأملاتنا في اوضاع سوق

956.7  
A. 32



التأمين في العراق ، دون الخوض في المسائل الجدلية  
القائمة حول المذاهب الاقتصادية .

التأمين من الناحية القانونية هو حسب تعريف  
القانون المدني العراقي " عقد به يلتزم المؤمن ان يسوّد  
الى المؤمن له او الى المستفيد مبلغا من المال او ايرادا  
او مرتبا او اى عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث المؤمن  
ضده وذلك في مقابل اقساط او اية دفعة مالية اخرى  
يؤديها المؤمن له للمؤمن "

والتأمين في جوهره عملية يجرى بموجبها تجميع  
الاقساط القليلة من العدد الكثير للتعوين من حصيلتها عن  
الضرر الذى يصيب البعض على اساس توزيع المخاطر . وهو  
لهذا ينطوى على عنصر التعاون ؛ ولعل هذا العنصر  
بالاضافة الى سعي الانسان وراء الامان هما اللذان اوجدا  
بعض انواع التصرف الشبيهة بالتأمين منذ القدم حتى قيل  
ان التأمين كان معروفا عند البابليين .

والتأمين في شكله التجارى الحديث بدأ فى  
النصف الثانى من القرن السابع عشر بأعمال الضمان البحرى  
فى مقهى لويديز الشهير فى لندن ثم اخذ بالتطور والانتشار  
حتى غدا فى يومنا هذا بالوانه المتعددة متمما لوجود  
الفرد المصرى .

10-2-66

٢١٥

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

وفي العراق نجد فكرة التأمين منعكسة في كثير من انظمتنا . ان نظام التقاعد ، ونظام الضمان الاجتماعي هما من انواع التأمين غير التجاري التي تشترك في تصويلها الدولة . وقد نص الدستور المؤقت في المادة ( ١٦ ) منه على ان " تكفل الدولة خدمات الضمان الاجتماعي وللعراقيين الحق في المعونة في حالة الشيخوخة او المرض او العجز او البطالة " . واهتم قانون ضريبة الدخل الاخير بالتأمين على الحياة فنص على الاعفاء من الضريبة لقسط التأمين السنوي الذي لا يتجاوز المائة وخمسون ديناراً للمكلف كوسيلة من وسائل التشجيع على التأمين على الحياة .

### نظرة الى الماضي

وقبل الحديث عن مستقبل التأمين يجدر بنا ان نتحدث عن تاريخه لاكمال الصورة وسنحاول جعل حديثنا عن تاريخ التأمين مقارنا ، فنبداً بالجمهورية العربية المتحدة ، ونعرج على الجمهورية العربية السورية ، ثم نأتي على العراق .

في الجمهورية العربية المتحدة

ففي الجمهورية العربية المتحدة دخل التأمين في منتصف القرن الماضي مع النفوذ الاجنبي لحماية

Handwritten text in Arabic script, consisting of approximately 10 lines. The text is very faded and difficult to read.

Handwritten section header or title in Arabic script.

Handwritten text in Arabic script, consisting of approximately 10 lines. The text is very faded and difficult to read.

رأس المال الاجنبي الذي جاء لاستغلال الموارد الطبيعية المصرية • ولهذا ظل التأمين محدودا بهذا النطاق دون ان ينتشر بين الجماهير • وكان التأمين يمارس من العديد من وكلاء الشركات الاجنبية حتى مطلع القرن العشرين • اذ تأسست في عام ١٩٠٠ اول شركة تأمين مصرية • ولم تتأسس الشركة المصرية الثانية الا عام ١٩٢٨ ، واعقب ذلك ظهور شركات مصرية اخرى بعد ١٩٣٠ • وتميزت خصائص السوق المصرية في ذلك الوقت بصغر الحجم مع كثرة الهيئات العاملة ، كما تميزت بسيطرة المساهمين الاجانب والادارات الاجنبية على الشركات ، والاضرار من ذلك عدم ابقاء احتياطات كافية داخل البلاد للوفاء بالالتزامات •

ولم يبدأ تدخل الدولة في الجمهورية العربية المتحدة للرقابة والاشراف على شركات التأمين الا عام ١٩٣٩ بصدور قانون يقضي بوجود احتياطات معينة تستثمر داخل البلاد كضمان لوفاء الشركات بالتزاماتها • ثم صدر قانون اخر عام ١٩٥٠ توسعت بموجبه الرقابة على هيئات التأمين واصبحت جميعها خاضعة لاشراف ورقابة مصلحة التأمين كما نص فيه على توفر حد ادنى لراسمال الشركات وعلى الاحتفاظ باحتياطات اكثر مما اوجب سابقا •

كان هناك في عام ١٩٥٦ ( ١٣٧ ) شركة تأمين



عدا وكلاء اللويدز ولم يكن بينها من الشركات المصرية سوى ( ١٢ ) فقط .

وبعد حرب السويس بدأت حركة تمصير شركات ووكالات التأمين الاجنبية على اثر ما اخذت تقوم به تلك الهيئات واغلبها بريطانية وفرنسية واسترالية من الفساء غطاء الشغب والاضطرابات من وثائق التأمين ، ورفع اسعار التأمين البحري وما يلحقه من تأمين الحرب ، ورفض تأمين البضائع المارة بالقناة .

ففي اوائل سنة ١٩٥٧ صدر قانون بتمصير جميع شركات التأمين في مصر اوجب جعل المساهمة والاداره فيها مصرية واعطى مهلة خمسة سنوات للشركات الاجنبية لتكيف نفسها وفق القانون الجديد والفي الشركات البريطانية والفرنسية والاسترالية .

وبعد سنة من صدور هذا القانون اصبح عدد الشركات ( ٣٨ ) ثم صدرت قوانين التأمين عام ١٩٦١ فتوقفت اعمال الشركات الاجنبية وادمجت الشركات المصرية ببعضها فاصبح عددها ثمانية ولا يزال هذا العدد قائما بالاضافة الى الشركة المصرية لاعادة التأمين .

ويلغ حجم السوق من الاقساط الاجمالية المباشرة سنة ١٩٦١ ( ٠٠٠ ر ٧٠٤ ر ١١ ) جنيها ارتفع سنة ١٩٦٣

Handwritten text in Arabic script, likely a religious or historical document. The text is faint and difficult to read due to fading and bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text in Arabic script, continuing the document. The text is very faint and mostly illegible.

Handwritten text in Arabic script, concluding the document. The text is extremely faint and mostly illegible.



الى (٠٠٠ ر ١٢٨١) جنيتها .

### في الجمهورية السورية

امافي الجمهورية العربية السورية فقد كان هناك قبل التأميم الجارى عام ١٩٦١ ما يقارب (٦٠) شركة بينها شركة سورية واحدة واثنى عشره شركة عربية والباقية اجنبية . وبعد التأميم بقيت شركة الضمان السورية هي الشركة الوحيدة العاملة في السوق ولم يشمل اعادة النظر في قرارات التأمين الصادره بعد الانفصال قطاع التأمين لذلك بقيت تلك الشركة تقوم حتى الان باعمال التأمين في القطر السورى لوحد هاء . وحجم السوق هناك لا يزيد عن المليون دينار سنويا الا قليلا .

### في العراق

اما في العراق فقد زاولت شركات التأمين الاجنبية عن طريق الوكالات والفروع اعمال التأمين منذ سنين عديدة . ويمكن القول ان بدء مزاولة هذا النشاط رافق دخول راس المال الاجنبي للبلاد ، وهذه ظاهرة ملحوظة في كثير من البلدان الاخرى ذات الظروف المتشابهة . غير ان التسجيل الدقيق للمرحلة الاولى من تاريخ التأمين في العراق يحتاج الى تحقيق واسع يخرج عن نطاق هـذـه الكلمة . ومع هذا فمن المستطاع وضع حدين فاصلين هما

Handwritten header text, possibly a title or date, located at the top of the page.

Handwritten text line, likely the beginning of a paragraph or section.

Handwritten text line, continuing the narrative or list.

Handwritten text line, continuing the narrative or list.

Handwritten text line, continuing the narrative or list.

Handwritten text line, continuing the narrative or list.

Handwritten text line, continuing the narrative or list.

Handwritten text line, continuing the narrative or list.

Handwritten text line, continuing the narrative or list.

Handwritten text line, continuing the narrative or list.

Handwritten text line, continuing the narrative or list.

Handwritten text line, continuing the narrative or list.

Handwritten text line, continuing the narrative or list.

Handwritten text line, continuing the narrative or list.

Handwritten text line, continuing the narrative or list.

Handwritten text line, continuing the narrative or list.

Handwritten text line, continuing the narrative or list.

Handwritten text line, continuing the narrative or list.

Handwritten text line, likely the end of a paragraph or section.

حدوث ثورة الرابع عشر من تموز و صدور قوانين التأمين لرسم  
الادوار التاريخية للتأمين في العراق والتي توجزها  
بأدوار ثلاث : —

ففي الدور الاول الذي سبق ثورة تموز لم تكن هناك  
احصائيات كافية لمعرفة حجم الاقساط او نوعية الاعمال . ولكن  
السوق كان يعج بما يربو على الستين من الوكالات والفرع  
الاجنبية . وفي اواخر هذا الدور نفسه حدثت محاولات  
متحفظة يجوز اعتبارها بداية لنهضة تأمينية اتضحت معالمها  
بعدئذ .

كانت المحاولة الاولى فردية اذ تأسست سنة  
١٩٤٦ اول شركة تأمين عراقية من بعض الممولين العراقيين  
بالاشتراك مع الممولين الاجانب ، ولم تكن هذه الشركة  
تعمل كشركة تأمين لاسباب متعددة بل كوكالة للشركات  
الاجنبية المساهمة فيها .

وكانت المحاولة الثانية حكومية ، اذ قامت الحكومة  
العراقية بتأسيس شركة تأمين سنة ١٩٥٠ براسمال حكومي  
ساهمت فيه دوائر شبه رسمية ، وباشرت الشركة اعمالها في  
اوائل سنة ١٩٥٢ متمتعة بحصر اعمال تأمين الدوائر الرسمية  
وشبه الرسمية لديها .

وكانت المحاولة الثالثة اهلية على شكل شركة

Handwritten text at the top of the page, appearing to be a header or introductory paragraph.

Second block of handwritten text, continuing the narrative or list.

Third block of handwritten text, possibly a separate section or entry.

Fourth block of handwritten text, continuing the content.

Final block of handwritten text at the bottom of the page.

مساهمة تأسست سنة ١٩٥٧ ولكنها زاوت العمل في اواخر  
سنة ١٩٥٨ وكانت تلك المحاولة هي بداية النشاط الجسرى  
المقامر في هذا الميدان .

وفي الدور الثاني الذي اعقب ثورة تموز شهدت  
سوق التأمين عندنا تغيرات كثيرة فاقفت سنة ١٩٥٨ ( ٢٥ )  
وكالة تأمين اجنبية عن العمل . وكان هذا ايذانا بظهور  
سياسة جديدة تهدف الى خلق الظروف الملائمة لظهور  
شركات تأمين عراقية . فقد كان مقررا لدى الجهات المسؤولة  
عدم فسح المجال لاية شركة تأمين اجنبية لممارسة العمل  
في العراق ، وعدم اجازة الشركات الاجنبية الباقية لممارسة  
الفروع التي لم تكن تمارسها سابقا . وصدر قانون شركات  
ووكلاء التأمين سنة ١٩٦٠ الذي نظم بعض الشؤون المتعلقة  
بالحد الادنى لراسمال الشركات العراقية واوجب ان يكون  
٠/٠٦ منه مملوكا دائما من العراقيين واشترط ان يكون  
وكيل التأمين عراقيا ونظم المسائل الخاصة بالاحتياطيا<sup>ت</sup> كما  
نص هذا القانون نفسه على ان يجرى التأمين في العراق على  
الاموال الموجودة داخله وقد ادى صدور هذا القانون  
الى تناقص عدد الوكالات الاجنبية الى ( ١٩ ) فقط ، وقد  
جرى ذلك بصورة ارادية اذ ان بعضها وجدت ان استمرارها  
في العمل لم يعد بنظرها ناجعا .

و ما كان في ذلك الا ان ياتيهم من فوقهم  
الجنون انهم كانوا يرون في السماء  
الجنون انهم كانوا يرون في السماء

و ما كان في ذلك الا ان ياتيهم من فوقهم  
الجنون انهم كانوا يرون في السماء  
الجنون انهم كانوا يرون في السماء

و ما كان في ذلك الا ان ياتيهم من فوقهم  
الجنون انهم كانوا يرون في السماء  
الجنون انهم كانوا يرون في السماء

و ما كان في ذلك الا ان ياتيهم من فوقهم  
الجنون انهم كانوا يرون في السماء  
الجنون انهم كانوا يرون في السماء

و ما كان في ذلك الا ان ياتيهم من فوقهم  
الجنون انهم كانوا يرون في السماء  
الجنون انهم كانوا يرون في السماء

و ما كان في ذلك الا ان ياتيهم من فوقهم  
الجنون انهم كانوا يرون في السماء  
الجنون انهم كانوا يرون في السماء

و ما كان في ذلك الا ان ياتيهم من فوقهم  
الجنون انهم كانوا يرون في السماء  
الجنون انهم كانوا يرون في السماء

هذا الجو الجديد ساعد بذور النهضة على  
ان تنمو . ولما مارست شركة التأمين المساهمة الاولى  
المؤسسة عام ١٩٥٧ اعمالها في بداية هذا الدور واستطاعت  
ان تحقق نتائج طيبة وان تجعل وجودها ملموسا في  
السوق استلقت عمل التأمين انظار الكثيرين من رجال المال  
نحو هذا النشاط التجاري الذي كان وقفا على الاجنبي  
ووكلائه . فبدأت في اوائل سنة ١٩٦٠ شركة تأمين مساهمة  
اخرى بالعمل ، وما ان حلت سنة ١٩٦٤ حتى كان هناك  
في السوق سبع شركات مساهمة بالاضافة الى الشركة الحكومية .  
كان هذا التطور في قطاع التأمين نوعا من  
التعريق الذاتي البطيء ضمن اطار من اجراءات قانونية  
هادئة .

ومن التطورات المهمة التي حدثت في هذا  
الدور ظهور شركة متخصصة لاعادة التأمين تأسست بموجب  
قانون سنة ١٩٦٠ خصصت نسبة ٤٠٪ من رأسمالها  
للقطاع الخاص غير ان المساهمة الخاصة الفعلية لم  
تتجاوز ٩٪ وقد باشرت هذه الشركة اعمالها في  
اليوم الاول من عام ١٩٦١ .

اما حجم السوق في هذا الدور (ولنقل في

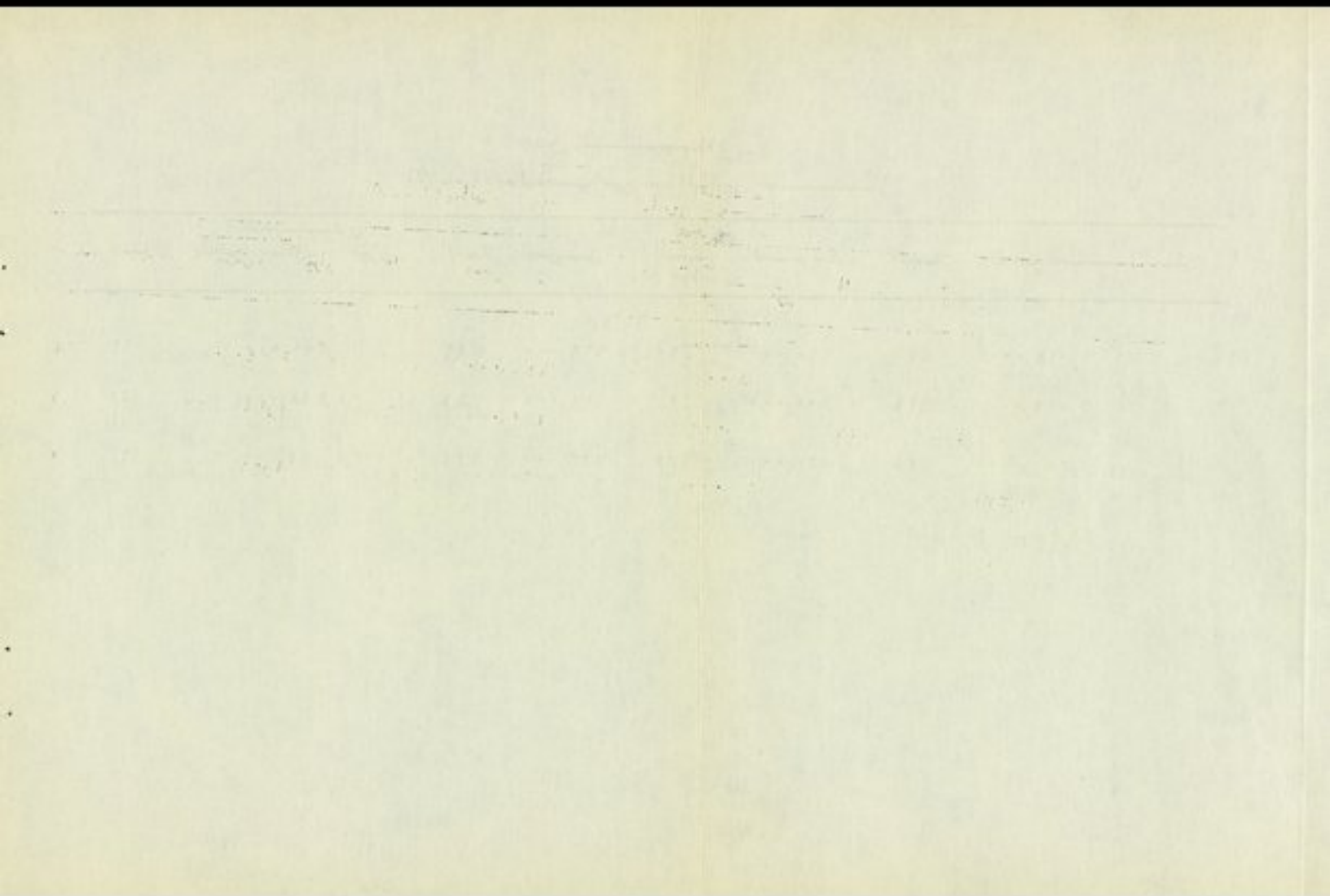
Handwritten text in Arabic script, appearing as bleed-through from the reverse side of the page. The text is faint and mostly illegible due to fading and the nature of the document.



جدول رقم (١)  
الانساق الاجمالية حسب النوع مقرا بالاقرب منها

السنة	البحري بضائع، مهاكل، طيران	النسبة	الحرق	النسبة	الحوادث	النسبة	المجموع العام
٦١	١٢٤٠٠٠	%٤٩	٦٢٦٠٠٠	%٢٥	٦٤٨٠٠٠	%٢٦	٢٥١٤٠٠٠
٦٢	١٦٨٠٠٠	%٤٦	٦٩٤٠٠٠	%٢٨	٦٥٢٠٠٠	%٢٦	٢٥١٤٠٠٠
٦٣	١٠٤٤٠٠٠	%٤٤	٧٦٣٠٠٠	%٣٢	٥٦٣٠٠٠	%٢٤	٢٣٧٠٠٠٠

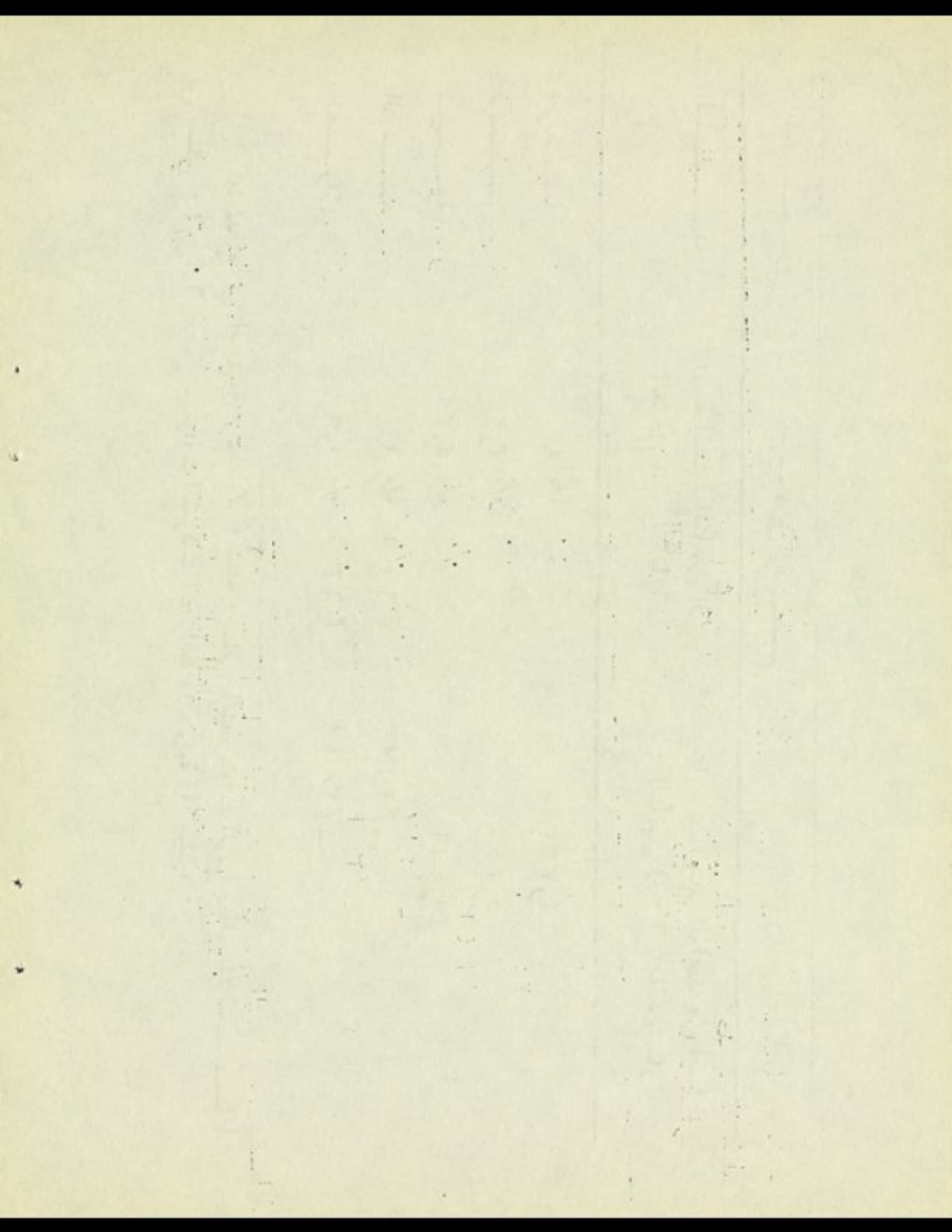
( مبروط ٥٧ % )



جدول رقم ( ٢ )

البلد	نسبة اقساط التأمين الى الدخل القومي ( ٦١ )	ما يصيب الفرد الواحد من اقساط التأمين ( ٦٠ ) بالدinars
امريكا	٠.٨	٦٤,٣٣٣
فرنسا	٠.٣٣	٢٥,٢٥٠
سويسرا	٠.٥٢	١١,٤١٦
الهند	٠.١ ( ٦٠ )	- / ٢١٧
العراق	٠.٠٥ ( ٦٣ )	- / ٣٨١

كما ندرج في الجدول رقم ( ٣ ) نسبة اجمالي التعميمات الى اجمالي الاقساط في سنتي ٦٠ و ٦١ حسب مجموعات الشركات العراقية والعربية والاجنبية .



جدول رقم ( ٣ )

المجموع	السنة	اجمالي نسبة التعويضات الى اجمالي الاقساط
المراقبنة	١٩٦٠	١٢,٦٠ %
	١٩٦١	٢٠,٧٦ %
العربية	١٩٦٠	٥٥,٥٩ %
	١٩٦١	٤٤,٥٦ %
الاجنبية	١٩٦٠	٥٩,١٧ %
	١٩٦١	٣٤,٠٣ %

Handwritten text, possibly a list or notes, located in the upper right quadrant of the page.

Handwritten text, possibly a list or notes, located in the middle right quadrant of the page.

Handwritten text, possibly a list or notes, located in the lower right quadrant of the page.

Vertical handwritten text or a list running down the right side of the page.

نهاية سنة ١٩٦٣) فقد كان ٣٦٩,٨٤٣ دينار للفروع العمومية اى باستثناء الحياة التي بلغت اقساطها ٣٨٤,٠٠٠ دينار وفي الجدول رقم ( ١ ) تجدون الاقساط الاجمالية للفروع العمومية مقسمة حسب الفروع للسنين ٦١-٦٢ وبينما كانت نسبة اعمال الشركة الحكومية سنة ٩٥٧ تمثل اقل من ٠,٢٥٪ من مجموع اجمالي الاقساط في الفروع العمومية نجد ان الشركات العراقية استطاعت ان تحصل على ٠,٤٥٪ من هذا المجموع سنة ١٩٦٠ واخذت هذه النسبة تتزايد اذ بلغت ٠,٥٥٪ سنة ١٩٦١ و ٠,٦٠٪ سنة ١٩٦٢ و ٠,٦٧٪ سنة ١٩٦٣ وبهذا اخذت نتائج سياسة التعرييق الارادى بالظهور تدريجياً .

اما خصائص سوقنا في هذا الدور فتتضح بوضوح بصغر الحجم مع شدة المنافسة من جهة وجوده النوعية مع عدم التوازن من جهة اخرى كما تتصف باستحواذ التأمين البحري على ما يقرب من نصف حجم الاقساط ويضعف التأمين على الحياة الى حد مريع اذ ان نسبة الاقساط اذ فيه السن المجموع العام في كل من سنتي ٦٢ و ٦٣ كانت ٠,٢٪ فقط .  
وندرج في الجدول رقم ( ٢ ) نسبة اقساط التأمين الى الدخل القومي وما يصيب الفرد الواحد من اقساط التأمين في بعض البلدان لمقارنتها بالعراق .

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page. The text is extremely faint and illegible.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page. The text is extremely faint and illegible.



أما الدور الثالث الذي بدأ بصدور قوانين التأمين  
التأميم في الرابع عشر من تموز سنة ١٩٦٤ فقد بدأ بتأميم  
جميع شركات التأمين وإعادة التأمين العراقية ، وبايقاف  
جميع الوكالات والفروع الأجنبية عن العمل . وقد أعقب  
ذلك بأشهر قليلة إجراء الدمج بين شركات التأمين فأصبحت  
أربع شركات بدل ثمانية ، كما خصصت بعدئذ إحدى هذه  
الشركات بالتأمين على الحياة فقط وسمح لأخرى بتعاطي  
جميع الفروع بضمنها الحياة ، أما الشركتان الأخرتان  
فتزاولان الفروع العمومية دون الحياة .

### آثار التأمين في الحياة الاقتصادية

=====

#### في الاستثمار

إن التأمين كأداة لتجميع المدخرات وتوفير  
رؤس الأموال يعتبر مصدراً من مصادر تمويل خطط التنمية  
الاقتصادية ، وهو بهذه الصفة يسهم في الأعمار والتطوير  
غير أن درجة هذا الإسهام ووجهته يختلفان باختلاف  
البلدان . ففي الدول التي يكون فيها حجم الأقساط  
كبيراً تزداد فيها درجة مشاركة المدخرات التأمينية في  
كثير من وجوه النشاط الاستثماري . كما أن هناك دولاً  
ترسم قوانينها السياسية الاستثمارية لشركات التأمين لضمان  
الأسس الرصينة للاستثمار لحماية لمصالح حملة العقود

Faint handwritten text in Arabic script, likely the main body of the document.

Section header or title in Arabic script.

Continuation of faint handwritten text in Arabic script.

ذوى المصلحة الوثيقة بالاموال المستثمرة ، وكذلك لتوجيهه  
مثل هذا الاستثمار الوجهة النافعة للبلاد . غير ان هناك  
دولا تترك لشركات التأمين حرية الاستثمار دون توجيه او تقييد  
او تدخل كما كان الوضع في العراق .

لقد بلغت استثمارات شركات التأمين المصرية  
في عام ١٩٦٣ مبلغ ٠٠٠ ر ٥٢٠ ر ٥٧٠ جنيها وواجه استثمارها  
محكوم بقانون هيئات التأمين هناك . وتبلغ اعلى نسبة فيها  
لسندات الحكومة المصرية وتليها العقارات .

اما في العراق فيقدر مجموع استثمارات شركات  
التأمين بما يقرب من الخمس ملايين ديناراً موزعة على سندات  
الخزينة واسهم الشركات (وقد اتم اغلبها) والعقارات  
والامانات الثابتة في البنوك بنسب متفاوتة لم يكن يحكمها  
ضابط قانوني معين . وقد اصبح الاستثمار الان خاضعاً  
لاشراف المؤسسة الاقتصادية .

### في الوقاية

والتأمين بالاضافة الى كونه اداة ادخار ومما  
ينتج عنها من اثار استثمارية ، فهو كذلك اداة حماية فسي  
الحياة الاجتماعية والاقتصادية . انه لمن البديهي ادراك  
مدى الحماية التي يسبغها التأمين على المشاريع الصناعية

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء  
القلوب ويهدي السبل  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خاتم الأنبياء والمرسلين  
والسلام على من اتبع الهدى  
إلى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء  
القلوب ويهدي السبل  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خاتم الأنبياء والمرسلين  
والسلام على من اتبع الهدى  
إلى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء  
القلوب ويهدي السبل  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خاتم الأنبياء والمرسلين  
والسلام على من اتبع الهدى  
إلى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء  
القلوب ويهدي السبل  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خاتم الأنبياء والمرسلين  
والسلام على من اتبع الهدى  
إلى يوم الدين

مثلا فيقيها من الانهيار . وقد يكون من باب التكرار  
القول بأن للتأمين دور اساسي في حماية تجاره والائتمان  
المصرفي .

### في التأثير بميزان المدفوعات

والتأمين باعتباره من الخدمات التي تنشأ عنها  
واردات او صادرات غير منظوره حسب الاحوال فانه يؤثر  
في ميزان المدفوعات للدولة . فاذا كانت الدولة مصدرة  
لخدمات التأمين دخلتها اقساط وارده من الخارج سواء  
عن اعمال التأمين المباشر او عن اعمال اعاده التأمين مثل  
سويسرا وانكلترا والمانيا الغربية . وعندئذ يؤثر تصدير  
خدمات التأمين في ميزان مدفوعاتها لصالحها . واذا كانت  
الدولة مستورده لخدمات التأمين خرجت منها اقساط  
التأمين الى دول اخرى فيكون التأثير في ميزان المدفوعات  
لغير صالحها . مثل العراق وكثير من الدول الاخرى  
الحديثة التطور .

ويقدر ما يخرج من العراق من اقساط تأمين فسي  
السنين الجيده النتائج من ناحية الخسائر ما يقرب من  
نصف مليون ديناراً وهي تتمثل باقساط التأمين الصادره  
للمعدين الاجانب بعد طرح عمولة اعادة التأمين التي  
تستحقها الشركات المنتجة وكذلك طرح ما يصيب هو لا

Handwritten text at the top of the page, appearing to be a header or introductory section.

Main body of handwritten text, consisting of several lines of script.

Handwritten text at the bottom of the page, possibly a signature or concluding section.

المعبدین من تعویضات ثم اجراء المقاصه مع صافي الاقساط  
الوارده محسوبا بنفس الطريقة .

ويجدد الاهتمام في الوقت الحاضر بهذا الجانب  
من ميزان المدفوعات العراقي من الناحية الاحصائية . وقد  
جرت الجمهورية العربية المتحدة بايراد بند مستقل عن  
التأمين في ميزان مدفوعاتها اعتبارا من عام ١٩٤٩

لقد استرسلنا بعض الشيء في بحث اثر التأمين  
في ميزان المدفوعات لكي يسهل تصور مانعنيه عند الاشارة  
في هذه الكلمة الى مسائل الاحتفاظ وطاقه السوق على  
الاستيعاب والتبادل كوسيلة من وسائل ابقاء الاقساط داخل  
البلاد .

### نظرة الى المستقبل =====

والان لننتقل بنظرنا الى الامام لنستطلع ملامح  
مستقبل التأمين او ما نريد ان يكون عليه مستقبل التأمين  
في العراق .

ان الوضع الذي خلقتة قوانين التأمين كما  
تعلمون جعل التأمين ضمن القطاع الحكومي الصرف، وبايقاف  
الوكالات والفروع الاجنبية عن العمل انفردت الشركات العراقية

Handwritten text at the top of the page, possibly a title or header.

Handwritten text in the upper middle section of the page.

Handwritten text in the middle section of the page.

Handwritten text in the lower middle section of the page.

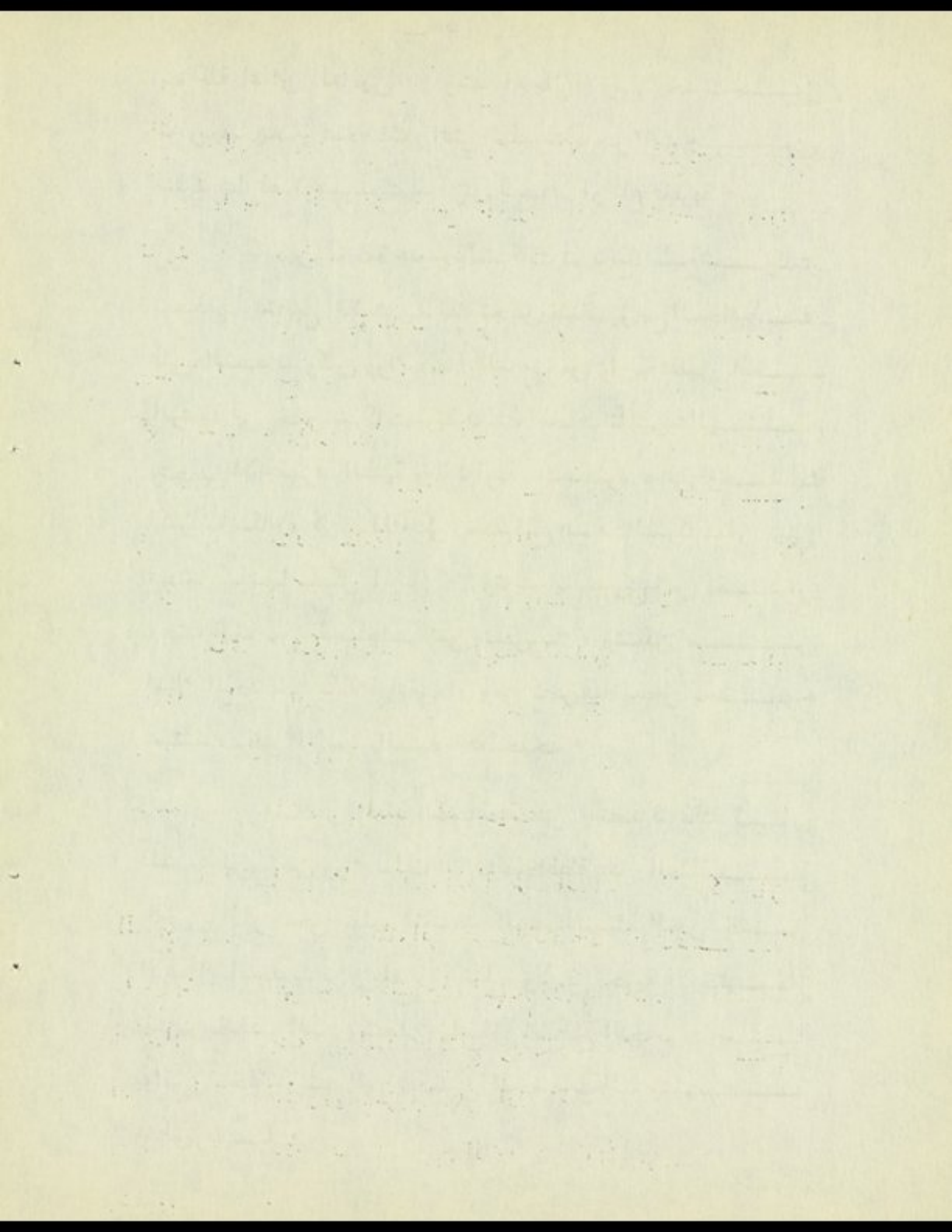
Handwritten text at the bottom of the page, possibly a signature or footer.



بمزاولة اعمال التأمين . ومنذ الايام الاولى اخذت تبرز  
تدريجيا بعض الخصائص التي تبلورت باجراءات جسيمة  
تنفيذها فعلا فمهدت الطريق لمعالم اوضاع قادمة .

فمن ناحية عدد الشركات تم دمج سبع شركات  
بعضها لتصبح ثلاث وبذلك تحقق التقليل مع المحافظة  
على التعدد وكان وراء هذا الدمج من زاوية تقليل العدد  
الرغبة في خلق شركات قوية ذات اقساط تأمين عالية ،  
وتجميع الاجهزة الفنية والادارية المبعثرة ، في وحدات  
اكثر تماسكا ، كل ذلك لكي تستطيع هذه الشركات ان تبني  
احتياطياتها بشكل افضل . وتزيد بالتدريج من مقدار  
احتفاظها من العمليات التي تجريها ، وتتمكن من  
اداء الخدمات بكفاءة اعلى ، ومن تصريف العمل بصورة  
مستندة الى الاسس الفنية الصحيحة .

اما من زاوية المحافظة على التعدد فقد كان  
الدمج يرمي من وراء ذلك الى المحافظة على المنافسة  
ولكن باطار صحي سليم فتشحن الهمم لتهيئة الجو لخلق  
الاعمال الجديدة وزيادة الانتاج والبقاء حرية الاختيار  
للناس بالقدر الذي يتعلق باعمال القطاع الخاص ، مما  
يوهدهم بحد ذاته الى تحسين الخدمات التأمينية  
وتطويرها .



ومع دمج الشركات برزت ظاهرة التخصص .  
وتعلمون انه قبل التأمين كان هناك شركة واحدة متخصصة  
بأعمال إعادة التأمين . وقد تم منذ اول هذا العام تخصيص  
احدى الشركات لأعمال التأمين على الحياة ، واصبحت الباقية  
متخصصة بمزاولة الفروع العمومية باستثناء واحدة تزاوُل جميع  
الفروع . وهكذا فاننا نجد اليوم اتجاهها واضحا نحو  
التخصص في إعادة التأمين ، والتأمين على الحياة ، وتأمين  
الفروع العمومية ، مما سيساعد على تهيئة الظروف لترقيسة  
عمل التأمين وتوسيعه .

ومن ناحية بعض الاجراءات التنظيمية اتخذت  
بعض القرارات الجوهرية منها .

اولا - منع السماحات الا ما يجوز منحه بموجب التعريفات  
النافذة . لقد كانت حرب السماحات قائمة على  
قدم وساق وقد خاضها مضطرا حتى من لم يؤمن  
بجدواها بل من يكفر بها ، اذ ان السماحات  
المتزايدة يوما بعد يوم اصبحت اقصر الطرق واسهلها  
لجذب الاعمال او المحافظة عليها ، كما استفلتها  
العملاء لضرب شركة باخرى تحقيقا للقسط الارخص .  
وليفرض ادراك خطورة ذلك الاتجاه على الوضع

*[The text on this page is extremely faint and illegible. It appears to be a handwritten document or letter, possibly in Arabic or a similar script, but the characters are too light to transcribe accurately.]*

المالي لشركات التأمين لعل من المناسب ضرب مثل  
مبسط جدا لتقريب القضية الى الاذهان . ( وهذا المثل  
أسوقه للمستمعين من غير المشتغلين في شؤون التأمين ) .  
فاذا فرضنا ان مخزنا امن على محتوياته ضد  
الحريق بمبلغ عشرين الف ديناراً بسعر خمسة دنانير بالالف  
فيكون القسط الاجمالي مائة دينار ويجرى قيد هذا المبلغ  
في حسابات الشركة وفق اتفاقيات اعادة التأمين التقليدية  
كالآتي : اذا كان احتفاظ الشركة فرضياً ٥٠٪ فيقيد  
لحسابها من ذلك القسط خمسة دنانير والباقي البالغ  
٩٥ ديناراً يعاد تأمينه بعمولة لنفترض ان مقدارها  
٤٠٪ اي ٣٨ ديناراً يقيد لحساب الشركة ايضاً  
فيصبح ما تأخذه من المائة ديناراً  $٥ + ٣٨ = ٤٣$  ديناراً  
ومن هذا المبلغ تدفع الشركة ما يقابل احتفاظها من  
التعويضات وتدفع كذلك جميع المصاريف ، وعليها ايضاً  
ان توفر منه ربحاً بعد ان تضع جانباً مقداراً معقولاً لبناء  
الاحتياطيات العامة ومن هذا المبلغ كانت تنزف الشركات  
دماءها سماحات فتعرقل عملية بناء الاحتياطيات الامر  
الذي يحدد من طاقة الشركة الاستيعابية سواء في  
الاحتفاظ او في سياسة قبول الاخطار ويصيرها الى ما يشبه  
الوكالة .

*[Faint, illegible handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.]*

ان هذا القرار بمنع السماحات كان ضرورياً  
ومنسجماً مع منطق الاحداث .

ثانياً — اجراء اتفاق بين شركات التأمين والمصارف تتسم  
بموجبه جباية اقساط التأمين البحري ( بضائع )  
بواسطة المصرف عند فتح الاعتماد ، وتسجل هذه  
الاقساط المتجمعة في حساب خاص للامانات الثابتة  
تحسب فيه لمصلحة المصرف لمدة ستة اشهر بدون  
فائدة وتكون غير قابلة للسحب خلال تلك المدة  
وتطلق بعدها الى الحساب الجارى .

ان اهمية هذا الاتفاق تكمن في ناحيتين .  
الاولى ان مجموع اقساط التأمين البحري في العراق  
تزيد على المليون ديناراً والثانية ان ديون التأمين  
التي كانت بذمة الموءن لهم لحساب شركات التأمين  
المساهمة بلغت ارقاما مريعة . ونذكر على سبيل  
المثال ان شركتين فقط لم تكن اقساطهما مجتمعة  
لتزيد عن النصف مليون دينار في نهاية سنة  
١٩٦٣ قاربت ديونهما في جميع فروع التأمين  
الربح مليون ديناراً .

Handwritten text at the top of the page, possibly a title or header.

Second line of handwritten text.

Third line of handwritten text.

Fourth line of handwritten text.

Fifth line of handwritten text.

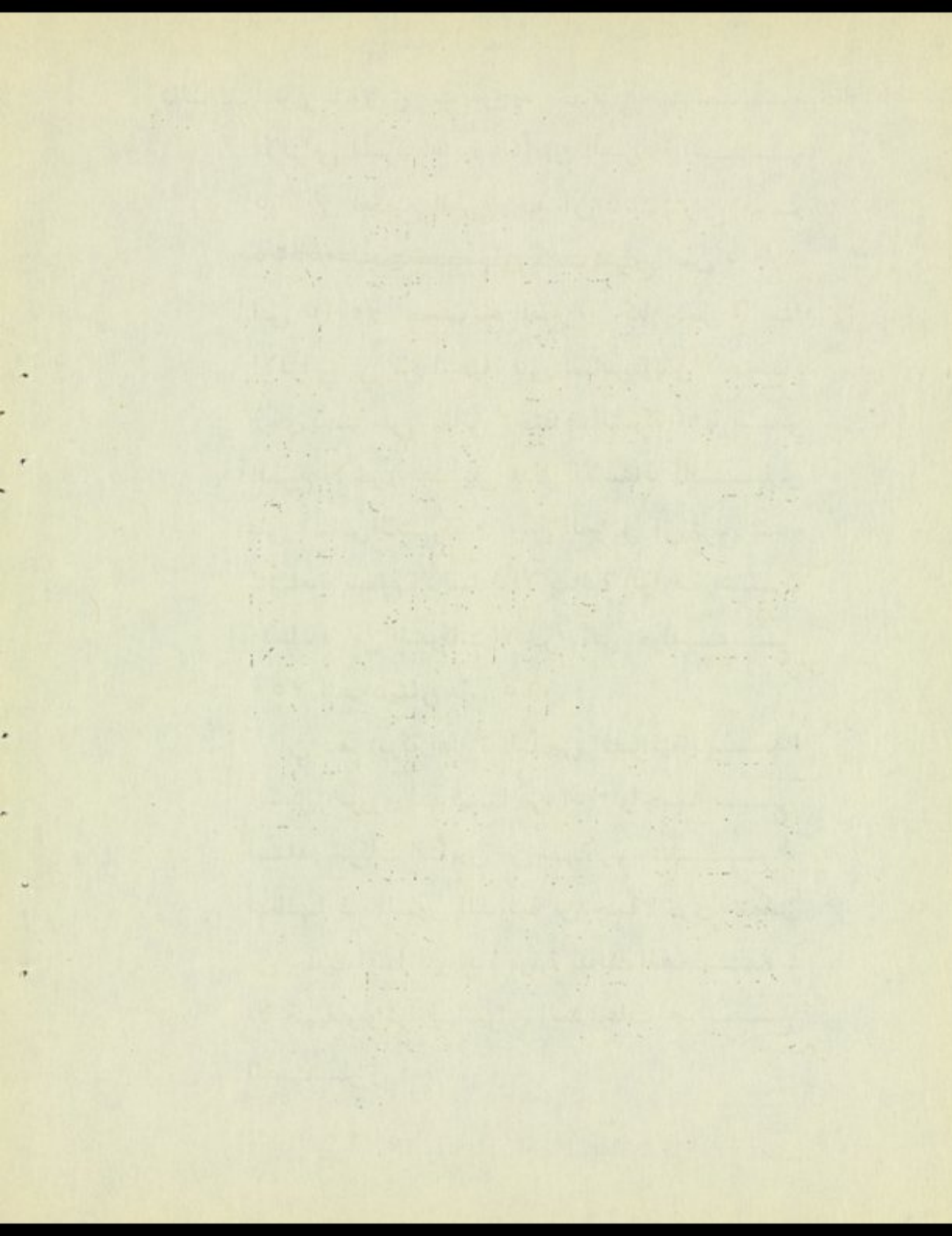
Sixth line of handwritten text.

Seventh line of handwritten text.

Eighth line of handwritten text.

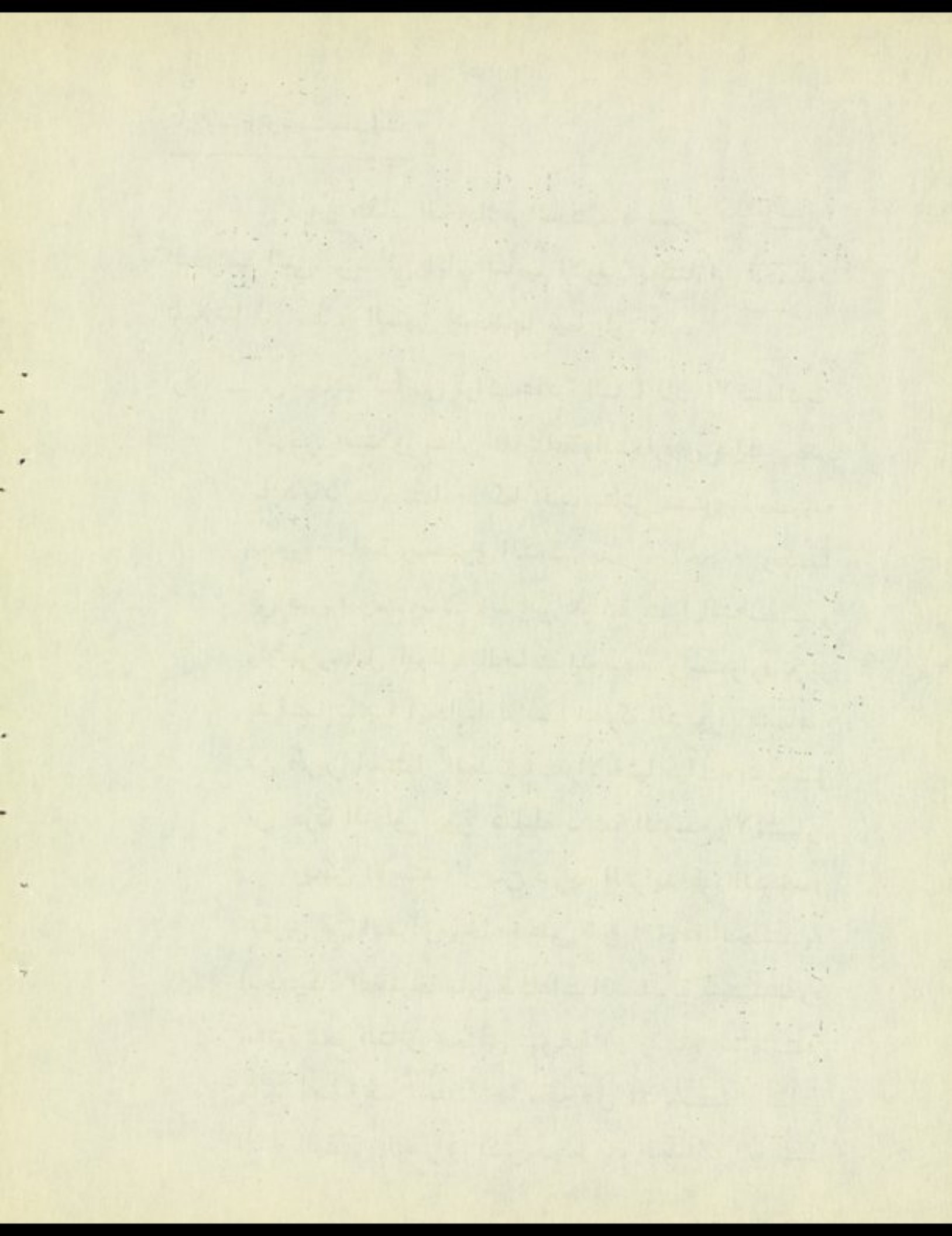


ثالثا — صدور قانون زيدت بموجبه حصة الاسـناد  
الالزامي لشركة اعادة التأمين العراقية التي  
٢٥ ٪ لجميع الفروع بعد ان كانت تتراوح بين  
~~٣٥ ٪ لجميع الفروع كانت تتراوح بين ٥ ٪~~  
الى ١٥ ٪ حسب نوع الفرع . كما جعل الاسناد  
الالزامي في فرع الحياة على اساس فائض الاحتفاظ  
( اى بعد طرح صافي احتفاظ الشركة ) اما فسي  
الفروع الاخرى فقد بقي شكل الاسناد كالسابق  
على اساس المشاركة . ومن المؤمل ان ترفع هذه  
الزيادة مجموع الاقساط الاجمالية الواردة لشركة  
الاعادة من الشركات الاخرى الى حوالي  
٧٥٠ الف دينار عام ١٩٦٥ .  
ان دعم شركة اعادة التأمين العراقية بهـذا  
الشكل ضروري لتمكينها من اداء واجبها فسي  
اسناد شركات التأمين من جهة وفي تنشيط  
اعمالها في السوق الدولية من جهة اخرى فتمكن  
من جذب اقساط واردة موفرة بذلك العمـلات  
الاجنبية وموئثة في ميزان المدفوعات لصالح  
العراق .



من هذه الخصائص الجديدة لسوق التأمين العراقية التي برزت في ايام التأمين الاولى يمكننا ان نحدد تأملاتنا في هذه السوق ونجملها فيما يلي : --

اولا — ان صناعة التأمين تواكب عادة النشاطات الاقتصادية الاخرى فتتطور بتطور الصناعة والتجارة ويزداد حجمها بازدياد حجمها . كما انها تتأثر بمستوى المعيشة بصورة خاصة وبمستوى التعليم بصورة اخص . ولكنها في عين الوقت وبالإضافة الى مواكبة هذا التطور وتوفير وسائل الوقاية الضامنة لتوسعه واستمراره تؤثر بذاتها تأثيرا ايجابيا دافعا لحركة التطور الاقتصادي، عن طريق استثمار المدخرات والاحتياطيات، فتجعل من حركة التطور دورة متفاعلة دائمة التوسع والانتشار . ويمكن الاستدلال من درجة التزايد في الدخل القومي في العراق وخاصة على ضوء الخطة الخمسية الجديدة المقترحة بان قطاعات اقتصادية كئيـــــســـــه سائرة نحو التطور بخطى سريعة . وقطاع التأمين يسير معها كما اسلفنا مما سيجعل الاقســــــــــــــــاط الاجمالية في العراق اكبر حجما في المستقبل مما



هي عليه اليوم .  
غير ان انتظار الفيث من سحب الخيـــــر  
المتناثرة. هنا وهناك لا ترضى طموح المشتغلين في صناعة  
التأمين . ان امامنا ارضا بكرًا شاسعة المدى تنتظر  
الاستغلال فلا بد من وضع سياسة للتوسع في المجالين  
الجغرافي والنوعي وهنا تتضح العلاقة بين الزيادة المنتظرة  
في حجم الاقساط والتي يجب ان تخلق خلقًا وبين التخطيط  
العلمي لعملية الانتاج وما يرافقه من عوامل اخرى تتصل  
بدخل الفرد ووعيه . فلننظر الى حجم اقساط التأمين  
ضد الحريق في العراق . لقد بلغت في نهاية عام  
٩٦٣ ( ٧٦٣٠٠٠ ) دينارًا وهي تمثل حوالي ٠.٣٢٪ من  
حجم السوق . وفي هذا الرقم ليس هناك الانسبة ضئيلة  
جدا بل تافهة تمثل اقساط تأمين الحريق لمحتويات دور  
السكن مثلاً . ان في العراق حوالي الاربعمليون دار سكني ،  
فان استطاعت حملة انتاجية منظمة مستندة الى تخطيط  
مرسوم ان تجرى التأمين على محتويات هذه الدور فاننا  
سنضخ حوالي الاربعمليون دينارًا من الاقساط الجديدة  
اي زيادة تعادل ٠.٣٠٪ تقريبًا من اقساط الحريق كلها  
واذا اتسع تأمين محتويات دور السكن ليشمل الحريق  
والسرقة معا فان الاقساط المتوقعة الجديدة على اساس  
الفرضية المشار اليها تبلغ حوالي المليون دينار . ومثل  
هذا التأمين واسع الحماية وزهيد الكلفة كما انه جيد  
النوعية . وعند زيادة عدد المؤمن من لهم بالشكل المفترض

Main body of handwritten text, appearing to be a list or series of entries, though the characters are very faint and difficult to decipher.

تزداد الخبرة الاحصائية لهذا النوع من الفطاء وخاصة  
من ناحية درجة الخطر مما يمكن من اجراء التسعير بشكل  
فني ادق ويؤدي الى تقليل كلفة الفطاء وبالتالي الى  
زيادة انتشاره .

قد يوحي هذا التصور ان فيه الكثير من الخيال . وعندى  
ان عنصر الخيال ضرورى لخلق الواقع . ولكن دعونا نأخذ  
مثلا اخر اقرب الى الحقيقة العملية . فهناك من انواع  
التأمين الكثير مما هو واسع الفطاء ذو كلفة غير باهضة  
ولكنه قليل الانتشار ان لم نقل معدوما . ونعني على سبيل  
التمثيل تأمين العطب الالى وتأمين خسارة الارباع الناشئ  
عنه او عن الحريق وكثير غيرها .

ان مثل هذه المشاريع التأمينية التي من شأنها  
زيادة حجم الاقساط ينبغي ادخالها الى السوق بشكل  
واسع وتعريف جمهور الموء من لهم بها وبمزاياها مما يتطلب  
اجهزة انتاجيه منظمه وذات مقدرة فنيه ودعائيه مما  
ان التنظيم الجديد لشركات التأمين سواء من الناحية  
العددية بعد الدمج او من ناحية ظهور التخصص ، ومارافقه  
من تعبئه للاجهزه العاملة فيها يهيئ الفرصه لاستكشاف  
الافاق الانتاجيه بطموح واثق سديد .

Handwritten text in Arabic script, appearing to be a letter or a short treatise. The text is arranged in approximately 20 horizontal lines. The script is dense and cursive, characteristic of historical Arabic manuscripts. The lines of text are closely spaced and fill most of the page area.



اما في التأمين على الحياة فان ارقامه تستدعي  
حملة انتاجية واسعة النطاق لتطويرها . كانت الاقساط  
الاجمالية لفرع الحياة للسنوات الاربع الاتية كما هو موضح  
في الجدول رقم ( ٤ )

جدول رقم ( ٤ )

السنة	الاقساط بالدينار
١٩٦٠	٢٣٤,٥٧١
١٩٦١	٣١٥,١٤٥
١٩٦٢	٢٠٠,٠٠٠
١٩٦٣	٢٨٤,٠٠٠

ومن الجدول رقم ( ٥ ) يتضح مدى انخفاض  
نسبة التأمين على الحياة الى الدخل القومي في العراق  
وكذلك مدى الطاقات الكامنة في هذا الحقل القابلة  
للاستغلال .

Handwritten text at the top of the page, possibly a title or introductory paragraph, which is mostly illegible due to fading.

Handwritten text in the middle section of the page, appearing to be a list or a series of entries.

Handwritten text in the lower middle section of the page, continuing the list or entries.

Handwritten text at the bottom of the page, possibly a conclusion or a signature block.

جدول رقم ( ٥ )

نسبة اقساط التأمين على الحياة الى

الدخل القومي سنة ١٩٦١

بالالف

٥٧	ايطاليا	٣٦,٢	انكلترا
٣٥	المكسيك	٣٢,٩	امريكا
١٩	اسبانيا	٢٧,٤	هولندا
١٦	الارجنتين	٢٦,٢	سويسرا
١٠	العراق	٢٢,٩	اليابان
		١٤,٤	المانيا الغربية
		٧,٤	الهند
		٦,٨	فرنسا

ثانيا - ومما يتصل بهذا الهدف الخاص بزيادة حجم  
 الاقساط وبحقيقة كون التأمين هو خدمة تعرض  
 للناس او هكذا ينبغي ان يكون اقول تتصل بهذا  
 الهدف مسألة بائع التأمين الذي هو الوجه الخارجي  
 في السوق لصناعة التأمين . ان بائع التأمين



هو السفير المتجول لشركات التأمين يتصل بالناس  
ليعرض لهم ما في حقيبتة من بدائع الوقاية ، ونفائس  
التوفير ، ويتعرف على حاجاتهم التأمينية او مشاكلهم  
فيترجمها مقترحات او مشاريعا . هذا العصب الحيوى  
في الجهاز الانتاجي يتطلب الرعاية وكفالة العيش الكريم ،  
ويحتاج الى الاعداد والتهيئة في مجالات السلوك والاقتناع  
وتحتم الضرورة قبل هذا وذاك ان يكون هو نفسه محيطا  
بمبادئ صناعته وفنونها ووسائلها واهدافها ، مؤمنا  
بكرامة مهنته ورسالتها او بالاحرى عارفا على وجه الدقة  
ما يبيع للناس دون تمويه او اغفال . ان قطاع التأمين  
اليوم بعد تنظيمه مؤخرالها هو احوج ما يكون الى رعييل من  
هذا النوع من باعة التأمين المتخصصين ولذلك فان الحاجة  
تفرض نفسها على جميع المسؤولين في هذا القطاع للتفكير  
في اعداد الدورات التدريبية لتنشئة هذه الفئة من  
العاملين وتوجيهها وتثقيفها الثقافة الانتاجية التأمينية  
الرصينة تمهيدا لتأسيس معهد دراسي او مركز تدريبي  
للمنتجين يكون نواه لصهر الادوات الانتاجية وتكليفها  
لتنسجم مع الاهداف الجديدة .

ثالثا - ان زيادة حجم الانتاج لايعني بالضرورة تحسن  
نوعيته الا اذا توفرت لدى الشركات الاجهزة

Main body of handwritten text in Arabic script, consisting of approximately 20 lines. The text is very faint and difficult to decipher, but appears to be a continuous narrative or list of items.

الفنية التي تحسن رسم سياسة قبول الاخطار وتحسن تنفيذها ، وتولي التسعير الصحيح الالهمية الاولى ، وتعريف كيف تقي تلك الاخطار بوسائل اعادة التأمين ، وتكون قادراً على استيعاب العمل وتصريفه بسرعة وكفاءة .

كما ان زيادة الانتاج يعني بالتبعية زيادة حجم الخدمات المنتظرة من حملة العقود وما يرافق ذلك من مشاكل قد يستعصي حلها بالحسن في بعض الاحيان الا اذا توفرت مرة اخرى لدى الشركات الاجهزة الفنية التي تعلم علم اليقين حدود الاغطيه الممنوحة ومعاني شروطها ونطاق شمولها ، والتي تستطيع ان تفصل بشكل علمي ، وعادل في نفس الوقت ، وبلا تباطؤ ، ما هو مشمول من المخاطر الواقعة بعقد التأمين الصادر وما هو غير مشمول ، والتي لها قدره على الكشف المادي لتلك المخاطر واجراء تسوية الاضرار وفق الاسس الصحيحة .

ان مثل هذه الواجبات الخطيرة المطلقة على اجهزة الشركات تحتم امعان النظر في الاستعداد الفني والاداري لهذه الاجهزة ، وتهيئة الظروف لاعدادها بحيث تصبح اجهزة متخصصة ذات خبرة فنية عالية . ولا شك في ان مثل هذا الموضوع يشغل بال جميع المسؤولين فسي قطعاً ويشكل هدفاً من اهدافهم لترقية خدمات التأمين في المستقبل . ولتحقيق هذا الهدف لا بد ان تمتد الينا يد

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript or letter. The text is written in a cursive style and is mostly illegible due to fading and blurring. It appears to be a single page of text, possibly a page from a book or a document. The ink is dark, and the paper is aged and yellowed. The text is arranged in approximately 20 horizontal lines, filling most of the page. There are some faint markings and what might be a signature or date at the bottom, but they are too blurry to read accurately.



العون من الحقل الجامعي بزيادة عدد ساعات  
دراسة التأمين في الكليات ذات العلاقة وتنويع  
وتعميق مناهجها وافساح المجال لارسال البحوث  
العلمية الى الخارج للتخصص في فروع التأمين  
المختلفة لرفع مستوى الثقافة التأمينية وتمهيد  
الاتصال اللازم بالتطورات التأمينية العالمية.

رابعاً - ولعل من الاهداف الهامة التي تنسجم بل وتتغلغل  
مع جميع الاهداف الاخرى المبحوثة انفا موضوع  
نشر الوعي التأميني بجميع وسائل النشر والتعريف،  
كاصدار النشرات الدورية والمجلات، وتقديم  
البرامج الاذاعية والتلفزيونية، وغير ذلك من وسائل  
النشر والدعاية لتعريف الجمهور بالتأمين وانواعه  
ومزاياه والحماية التي يوفرها لهم والدور الذي  
يلعبه في الاقتصاد القومي والتي تعود بعـ  
منافعه في النهاية اليهم .

مثل هذه الدعوة الواسعة النطاق تحتاج  
الى جهاز مركزي تكون له القدره على وضع  
اهداف معينه للتنوع والتخطيط لتنفيذها ومتابعة  
مراحلها . وقد فكرت المؤسسة العامة للتأمين



في انشاء صندوق يكون بمثابة النواه لهذا الجهاز،  
تموله شركات التأمين ، للبدء في نشر فكرة التأمين  
ولو بصورة متواضعة اول الامر، ونأمل ان يكتب لهذا  
التشبت النجاح السريع .

كما ان هناك بعض الفعاليات التي يمكن  
استغلالها لتوجيه الانظار نحو التأمين ، فسيعد  
مثلا مؤتمر التأمين العربي الثاني في بغداد في الرابع  
والعشرين من اذار القادم وستحضره وفود من مختلف  
البلدان العربية ، ويمكن اعتبار فترة انعقاده بمثابة  
اسبوع للتأمين في العراق ترفع فيه الشعارات واللافتات،  
ويوزع خلاله طابع تذكاري، وتلقى المحاضرات وتعقد  
الندوات .

كل هذا سيساعد على تفهم اعمق لمعنى التأمين  
وفوائده وتنعكس اثاره على شكل اقساط جديدة في  
السوق .

خامسا - ان الدور الجديد الذي نمر فيه قد جعل  
للمنافسة بين شركات التأمين اطارا جديدا . فقد  
سقطت العناصر الضارة في المنافسة الضارية التي  
كانت قائمة قبل التأمين بمنع السماحات والالتزام  
بالتعريفات . واصبحت المنافسة تقوم على حسن



اداء الخدمات ، وعلى التنقيب على مخابسي العمل التي لم يمتد اليها جناح التأمين سابقا . ان هذه الطبيعة الجديدة للمنافسة ستقود الشركات حتما الى الحيلولة دون رحيل الاعمال الحالية من شركة الى اخرى بلا مبرر معقول ، وذلك بحكم عائديتها كلها الى مؤسسة واحده وبحكم ادراك القائمين عليها لمسوء وليتهم نحو تطوير السوق وتنظيمه . ان المناخ الصحي الجديد الذي تعيشه شركات التأمين اليوم قد ساعد على تنظيم التعاون بينها بشكل ايجابي وحقق ظهور المشاريع الاتية التي ظل بعضها يتعثر في الماضي لتناقض المصالح وتناحر الاراء : —

١ — تشريع قانون التأمين الالزامي للسيارات

٢ — تبادل صافي الاحتفاظ في السيارات

٣ — مجمع الاخطار الهندسية

وكلها نفذت اعتبارا من ١/١/١٩٦٥

٤ — مشروع زيادة الطاقة الاستيعابية في الحريق

٥ — التعريفة الالزامية ( بحري — بضائع )

٦ — لائحة تعديل رسم الطابع

سادسا — ان التنظيم الحالي لقطاع التأمين سيساعد



على تهيئة الجو لتنسيق سياسات اعادة التأمين بشكل يضمن مشاركة كل شركة باتفاقيات الاخرى، ويكون فيه اللجوء الى طاقة السوق المحلية للاعمال الاختيارية مفضلا وسابقا على اللجوء الى الاسواق الاجنبية وذلك لاستيعاب الطاقة الاحتياطية للسوق بحدودها القصوى الامر الذي يحقق الابقاء في داخل البلاد على اقصى حد ممكن من الاقساط دون تسربها الى الخارج .

كما ان بإمكان السوق العراقية للتأمين المعروفة بحسن نتائج اعمالها ان توسع تدريجيا نطاق تبادل الاعمال سواء في المجال الاتفاقي او غيره مع الاسواق الافرو اسيوية وهي كذلك ذات نوعية جيدة . فالمعروف ان اتفاقيات اعادة التأمين تكون ذات منفعة مضاعفة اذا جرت على اساس التبادل شرط ان يكون التبادل من سوق جيدة . وبما ان اغلبية الاسواق العالمية وخاصة الاوربية والامريكية اخذت نتائجها تسير من سيء الى اسوأ لاسباب كثيرة فان من الحكمة الاتجاه بحد معقول الى الاسواق الاخرى الجيدة لاغراض التبادل مع الاخذ بنظر الاعتبار طاقة الشركات العالمية وخبرتها ورضانتها المالية وتقاليدها في الوفاء بالتزاماتها . ان مثل لهذا التبادل يوفر اقساطا وارادة للسوق العراقية مقابل الاقساط الصادره كما انه يزيد من حيوية السوق ويغذيها بموارد جديدة .





سابعاً - ومن الاهداف التي نراها تلوح في افق  
المستقبل القريب جعل التأمين عراقياً . ان مجرد  
ايقاف الشركات الاجنبية عن العمل لا يحقق  
الشخصية العراقية للتأمين . ان اماننا الكثير  
من المهام في هذا المجال تنتظر الانجاز .  
فوثائق التأمين وشروطه يجب ان تعرب بشكل  
صحيح ودقيق لا لبس فيه ولا غموض لتجنب  
المشاكل في التطبيق ، ولتسهيل مهمة الفقه  
والقضاء في تفسير النصوص واستنباط الاحكام ،  
ولعدم المساس بعلاقات اعادة التأمين الخارجية .  
ولدينا كذلك التعريفات المختلفة التي نقل  
اغلبها نقلاً من الخبرة الاجنبية وتقضي مسوءوليتنا  
تجاه حملة العقود باعادة النظر فيها لامتحانها  
على اساس خبرتنا المحلية وفق القوانين الاحصائية  
للسليمة لكي يكون لكل خطر سعره الصحيح . وهنا  
تبرز اهمية الاحصاء في التأمين وضرورة اعداد  
الخبراء فيه وانشاء دائره مركزيه لتجميع  
الاحصائيات وتنسيقها لتكون اداة للمراجعة  
والتحصيل لاسعار التعريفات وشروطها .



وفي التأمين على الحياة ينتظرنا واجب ضخم هو وضع جداول حياة عراقية ، اذ ان المؤمن على الحياة يجرى حتى الان وفق جداول حياة اجنبية ليست مستنده بصوره كاملة الى واقع العيش ومعدل الاعمار في بلادنا . والذي يضاعف من ضخامة هذا الواجب ان جداول الحياة ينبغي ان تكون متطورة بتطوير واقع حياتنا الذي يجرى بايقاع سريع بحكم المرحلة التاريخية التي يمر بها عصرنا .

### الخاتمة

هذه بعض التأملات والتوقعات آثرت حصرها وايجازها لكي تحافظ هذه الكلمة على طابعها العام والان دعوني اختتم كلمتي هذه بان اقول ان ما يحتاجه التأمين في العراق لتحقيق اهدافه هو تهيئة الظروف لجعل التأمين واقعة ملموسة في حياتنا العملية جوهرها الوقاية والاحتياط واطارها الخدمة المثلى .

اننا لهذا نحتاج الى فلسفة للتأمين ، ايجابية الاسس ، بناء المطامح ، يتحسس بغايتها ويكرس لها الجهد كافة المشتغلين في أروقها الرحيبة ، من اصفى عضو في الفرقة الى اعلى قائد فيها ، فلسفة ذات رسالة تشد حملتها بخيط لا يرى الى قضية البناء الاجتماعي ، وتطبعهم بهوية ذات فخر واعتزاز .

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...



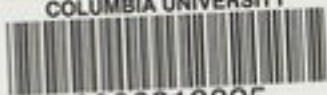
من منشورات  
شركة التامين الوطنية







COLUMBIA UNIVERSITY



0026813025

956.7  
Ab32

Gaylord  
PAMPHLET BINDER  
Syracuse, N. Y.  
Stockton, Calif.

DEC 1 9 1966

956.7 - A632